



المصدر: الاهرام

التاريخ : ١٩٧٧/٢/٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مصر تؤكد لفالدهايم ضرورة الاسراع بعقد مؤتمر جنيف السادات يستقبل فالدهايم اليوم

أكدت مصر موقفها الثابت من قضية الصراع العربي الاسرائيلي وأبلفت كورت فالدهايم السنكرتير العام للأمم المتحدة تمسكها الكامل بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة وضرورة استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة ، وأهمية انعقاد مؤتمر جنيف للسلام قبل نهاية شهر مارس القادم مع اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فيه كوفد مستقل . وكان كورت فالدهايم قد عقد أمس ثلاث جلسات مباحثات مع السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وحضر الجلسات مساعدو ومستشارو الجانبين ، ومن المقرر أن يستقبل الرئيس السادات فالدهايم قبل ظهر اليوم في ختام الجولة الاولى من محادثاته في القاهرة . وبحضر المقابلة السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والسيد اسماعيل فهمي

وسوف يعقد فالدهايم في الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم « الجمعة » مؤتمرا صحفيا في مطار القاهرة قبل سفره الى دمشق . وكان فالدهايم قد اجتمع في السادسة مساء أمس بمسرح هيرمان ايلتس السفير الامريكى بالقاهرة لمدة ساعة وربع بناء على طلب السفير . وعلم مندوب الاهرام ان المحادثات بين فالدهايم والسيد اسماعيل فهمي قد تناولت المسائل الاجرائية المتعلقة بجدول أعمال مؤتمر جنيف وتحديد موعد انعقاده وكيفية دعوة منظمة التحرير فيه وكذلك



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وأشار السكرتير العام للأمم المتحدة الى أنه أحيط علماً بموقف مصر من قضية اشتراك اطراف أخرى في مؤتمر جنيف مثل دول غرب أوروبا ودول عسدم الانحياز .

وفى بداية مؤتمره الصحفى ظهر أمس أشار فالدهايم الى أن محادثاته فى القاهرة كانت مفيدة وساعدت على توضيح الأمور وأنه يأمل أن تتم باقى محادثاته فى المنطقة بنفس الطريقة حتى يستطيع أن يقدم تقريره الى مجلس الامن فى أول مارس عن نتائج جولته وامكانيات استئناف عقد مؤتمر جنيف . وبعد ذلك بدأ فالدهايم فى الإجابة على أسئلة الصحفيين :

● سؤال : هل شعرت بأن لدى مصر مرونة فيما يتعلق بموعد انعقاد المؤتمر أم أن هناك أصرارا على أن يكون فى نهاية مارس ، وليس فى أبريل أو مايو مثلا ؟
□ فالدهايم : أعتقد أن ذلك لا يخلو النقطة الحرجة ، فمن الواضح أن الاهتمام الكبير حول ضرورة استئناف مؤتمر جنيف ، فى اقرب وقت ، واعتقد أن تحديد الموعد ليس هو المشككة الحقيقية والمسألة الهامة هى الاتفاق على المسائل الإجرائية ، والصلاحيات المخولة ، وجدول الاعمال ، وأهم من ذلك كله الاطراف التى ستتم دعوتها للمؤتمر .

● سؤال : هل من الممكن أن تؤكد أن مصر ستطلب دعوة مجلس الامن للانعقاد ، اذا لم يجتمع مؤتمر جنيف فى مارس ؟

□ فالدهايم : لقد عبرت مصر عن قلقها الذى ابطنى به ، بأنه اذا لم تسفر هذه الجهود عن نتائج ، فان مجلس الامن لابد وأن يجتمع لمناقشة الموقف ، وعلى أية حال فان مجلس الامن سوف يعتمد على أساس التقرير الذى سأقدم به .

مسألة اشتراك لبنان فى المؤتمر . وخلال المحادثات أبلغ اسماعيل فهمى فالدهايم موقف مصر الحاسم والصارم من ضرورة التعجيل باتخاذ الاجراءات الكفيلة بالتحرك نحو السلام ، وأن موقف مصر فى هذا الصدد يتوافق مع ما نصت عليه قرارات الامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط فى إطار الاسس والبادئ التالية :

(1) أن مصر متمسكة بالانسحاب الاسرائيلى الكامل من كافة الاراضى العربية المحتلة على أن يتم ذلك فى أسرع وقت للحيلولة دون حدوث تدهور جديد فى الموقف فى الشرق الوسط .
(2) أن مصر تؤكد تسيبها وأصرارها على استعادة الشعب الفلسطينى لجميع حقوقه المشروعة التى نصت عليها قرارات الامم المتحدة .

(3) أن مؤتمر جنيف ينبغي عقده قبل نهاية شهر مارس التالى وأن مصر تمارس أى تسوية يستهدف تعطيل موعد انعقاد المؤتمر .

(4) أن منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعى للشعب الفلسطينى ينبغي أن تشارك فى اعمال مؤتمر جنيف بوند مستقل .

وقد أعلن فالدهايم عقب انتهائه محادثاته الصباحية أمس مع السيد اسماعيل فهمى أن موقف مصر حاسم وحازم بالنسبة لجوهر القضية وشكل الحل النهائى ولكن موقفها جاء متسا بالرونة فيما يتعلق بمسألة الاجراءات باستثناء ما يتعلق بالأصرار على اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فى مؤتمر جنيف بوند مستقل .

وأوضح فالدهايم أن لبنان أعربت عن اهتمامها بمؤتمر جنيف ورغبتها فى الاشتراك فيه وأنه سيتنجز فرصة زيارته لبيروت لبيحث هذه المسألة مع الحكومة اللبنانية .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

للتعجيل بعملية التقدم نحو السلام .

□ فالدهايم : أفضل أن استخدم

كلمة « الإقناع » بدلا من كلمة الضغط »

واعتقد أن ذلك ليس فقط من حقى ولكنه

ايضا من واجبي كسكرتير عام

● سؤال للاهرام : هل تشعر أن

الولايات المتحدة تعارض قيامك بدور

رئيسى فى مؤتمر جنيف ؟

□ فالدهايم : لا .

● سؤال : هل ستشاور مع الدولتين

العظميين قبل ان تكتب تقريرك الى مجلس

الامن ؟

□ فالدهايم : بعد هودتى ، فمن

الطبيعى ان اتشاور مع ممثلى الدولتين

العظميين . ومع فانس الذى سيوزر

القاهرة وكذلك مع ممثل الاتحاد

السوفيتى فى نيويورك .

وقد اقام السيد ممدوح سالم رئيس

مجلس الوزراء حفل عشاء ليلة امس

تكريما لفالدهايم حضرها كبار المسؤولين

وكان المهندس سيد مرعى رئيس

مجلس الشعب قد اقام بعد ظهر اليوم

حفل غداء بنادى التحرير تكريما للسكرتير

العام .

● سؤال : هل مشكلة اشراك المنظمة

هى المشكلة الرئيسية ثم بعد ذلك تحديد

موعد انعقاد المؤتمر ؟

□ فالدهايم : اعتقد ذلك ، فان

موضوع اشراك المنظمة ، وتحديد الموعد

يبتلان المشكلتين الرئيسيتين . .

● سؤال : هل تعتقد أن عدم وجود

حكومه اسرائيلية منتخبة تمثل صعوبة ؟

□ فالدهايم : لقد اطفنى الاسرائيليون

وأعلنوا أن انتخاباتهم سوف لا تؤثر على

الجهود المبذولة من أجل استئناف عملية

التفاوض .

● سؤال للاهرام : هل من الواضح

ان اشراك الفلسطينيين فى المؤتمر يعنى

وبصورة محددة اشراك منظمة التحرير

الفلسطينية ولا يعنى اشراك مجرد عدد

من الفلسطينيين دون ان يكونوا ممثلين

للمنظمة وحدها ؟

□ فالدهايم : هذا هو نهى

● سؤال للاهرام : هل تشعر بحكم

منصبك ومسئولياتك كسكرتير عام للأمم

المتحدة ، وبحكم الصلاحيات المخولة لك

بقرار الجمعية العامة أنك تستطيع ان

تمارس ضغطا على الاطراف المعنية